

ارتفاع مستويات إنتاج وقود الطيران المستدام بواقع 200% خلال عام 2022 مع ضرورة اعتماد المزيد من الحوافز لتعزيز الإنتاج والوصول إلى الحياد المناخي

07 ديسمبر 2022 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن تقديراته بوصول مستويات إنتاج وقود الطيران المستدام في عام 2022 إلى ما لا يقل عن 300 مليون لتر، وذلك بزيادة مقدارها 200%، مقارنة بـ 100 مليون لتر في العام 2021، بينما تشير توقعات أكثر تفاؤلاً إلى إمكانية وصول إجمالي الإنتاج في العام الجاري إلى 450 مليون لتر. وفي كلتا الحالتين، يمضي قطاع وقود الطيران المستدام في رحلته نحو زيادة طاقته وإنتاجيته بمعدلات هائلة، وصولاً إلى الهدف المنشود عند 30 مليار لتر بحلول عام 2030، في حال اعتماد السياسات الداعمة المناسبة.

من جانبها ترى شركات الطيران في وقود الطيران المستدام رافداً رئيسياً للوفاء بالتزاماتها بتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، وتشير التقديرات الحالية إلى مساهمة وقود الطيران المستدام بنسبة 65% من معدل تخفيف الانبعاثات الضروري لتحقيق الهدف المنشود، وهو ما يتطلب وصول القدرة الإنتاجية إلى 450 مليار لتر سنوياً بحلول عام 2050.

وتتشارك الحكومات الهدف ذاته فيما يخص الحد من انبعاثات الكربون في قطاع الطيران، والاهتمام بتطوير قطاع وقود الطيران المستدام، لا سيما بعد موافقتها على اعتماد الهدف الطموح العالمي طويل الأجل على هامش أعمال الدورة 41 للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (إيكافو) في أكتوبر الماضي 2022.

وقال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): "تضاعفت كمية وقود الطيران المستدام المتوفرة في السوق خلال عام 2022 بمعدل ثلاث مرات عما كان متاحاً في العام السابق. وحرصت شركات الطيران على استخدام كل الكمية المتوفرة وإن كانت بأسعار مرتفعة، علماً أنها كانت مستعدة لشراء أي كميات إضافية في حال توفرها. ويوضح هذا بأن المسألة تتعلق بالعرض في السوق، وبأن الجهات الفاعلة في السوق غير قادرة على التعامل مع هذا التحدي لوحدها. الأمر الذي يتطلب من الحكومات، التي باتت تشارك القطاع الهدف ذاته بتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، أن تطرح باقة متكاملة من برامج تحفيز إنتاج وقود الطيران المستدام. وهذا ما قامت به لضمان نجاح تحول اقتصاداتها نحو الموارد المتجددة لإنتاج الكهرباء. وهي الخطوة ذاتها التي يحتاجها قطاع الطيران لينجح في الحد من انبعاثات الكربون".

وتم تسيير ما يزيد عن 450 ألف رحلة تجارية باستخدام وقود الطيران المستدام لغاية الآن، وتعد زيادة أعداد شركات الطيران التي توقع اتفاقيات الشراء طويلة الأجل مع المنتجين، مؤشراً واضحاً للأسواق حول الحاجة إلى توفر وقود الطيران المستدام بكميات كبيرة، علماً أن عام 2022 شهد الإعلان عن حوالي 40 اتفاقية بيع طويلة الأجل منذ بدايته.

السياسات القائمة على الحوافز

تواصل مصافي الوقود الحيوي توفير جميع إمدادات قطاع الطيران من وقود الطيران المستدام، إلى أن تتوفر خيارات تجارية أخرى لمصادر الطاقة البديلة مثل الهيدروجين. وتنتج هذه المصافي الديزل الحيوي المتجدد، والغاز الحيوي، ووقود الطيران المستدام، ومن المقرر أن ترتفع قدرتها على التكرير بحوالي 400% بحلول عام 2025 قياساً بالعام

1 ارتفاع مستويات إنتاج وقود الطيران المستدام بواقع 200% خلال عام 2022 مع ضرورة اعتماد المزيد من الحوافز لتعزيز الإنتاج والوصول إلى الحياد المناخي



الحالي. ويتمثل التحدي أمام قطاع الطيران في تأمين ما يحتاجه من وقود الطيران المستدام بما يتناسب مع هذه القدرة الإنتاجية. لذا يتعين على الحكومات أن تطرح باقة من برامج تحفيز إنتاج وقود الطيران المستدام، بالطريقة نفسها التي تدعم فيها إنتاج كل من الغاز والديزل الحيويين.

كميات إنتاج وقود الطيران المستدام الحالية

العام	2019	2020	2021	2022 (تقديرات)
الإنتاج المتوقع لوقود الطيران المستدام (مليون لتر)	25	62.5	100	300-450

- الاتحاد الدولي للنقل الجوي -

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

قسم العلاقات الخارجية

هاتف: +41227702967

البريد الإلكتروني: corpcomms@iata.org